

تاج العروس من جواهر القاموس

يقدمه حتى تغيب حوله * وأنت لمبيض الذراع ضروب كذا ذكره ابن الكلبي (و) أيضا فرس (حسيل الضبي و) أيضا فرس (قتب بن سليط النهدي و) أيضا فرس (مالك بن نويرة اليربوعي) والذي في كتاب الخيل لابن الكلبي أنه لمتمم بن نويرة قال ولها يقول مالك أخوه يوم الكلاب ولولا ذوات الجون ظل متمم * بارض الخزامى وهو للذل عارف (و) أيضا فرس (امرئ القيس بن حجر) ولها يقول ظللت وظل الجون عندي مسرجا * كأنى أعدى عن جناح مهيص (و) أيضا فرس (علقمة بن عدى و) أيضا فرس (معاوية بن عمرو بن الحرث) وفى الصحاح الجون فرس في شعر لبيد رضى الله تعالى عنه تكاثر قرزل والجون فيها * وتجعل والنعامة والخيال (وجون بن قتادة) بن الاعور التميمي البصري (صحابي) رضى الله تعالى عنه روى عن الحسن في دباغ المينة وقال أحمد جون مجهول وقال ابن المدينى هو معروف كذا في شرح المذهب للنواوى C تعالى (أو تابعي) عن الزبير وفى الثقات عن ابن حبان ويروى عن سلمة بن المحبق وعنه الحسن قال الذهبي وهو أصح (والجونان طرفا القوس) نقله الازهرى عن الفراء (وأبو عمران عبد الملك ابن حبيب) الكندى (الجونى بالضم) من أهل البصرة يروى عن أنس روى عنه ابن عون وشعبة والبصريون مات سنة 123 وقيل سنة ثمان وعشرين ومائة كذا في الثقات لابن حبان C تعالى وفى الكاشف للذهبي عن جندب وأنس وعنه شعبة والحمادان ثقة وخالفهم عمرو بن على الفلاس فقال اسمه عبد الرحمن والاصح الاول (وابنه عويد محدثان) فأبوه تابعي وابنه هذا روى عن نصر بن على الجهضمي (والجونة الشمس) لاسودادها إذا غابت وقد يكون لبياضها وصفائها وهى جونة بينة الجونة فيهما كما في المحكم وقيل انما يقال لها جونة عند الغروب خاصة فلا يقال طلعت الجونة عكس ما قالوه في الغزاة كما قاله شيخنا * قلت ويدل له قول الشاعر * تبادر الجونة أن تغيبا * وعرضت على الحجاج درع فجعل لا يرى صفاءها فقال له أنيس الجرمى وكان فصيحاً ان الشمس لجونة أي انها شديدة البريق والصفاء زاد الازهرى فقد قهرت لون الدرع (و) الجونة (الاحمر و) قال ابن الاعرابي الجونة (الفحمة و) الجونة (ة بين مكة والطائف و) الجونة (بالضم الدهمة في الخيل) مثل الغبشة والوردة وهو مصدر الجون كما في الصحاح (و) الجونة (سلية) مستديرة (مغشاة أدما تكون مع العطارين والاصل الهمز) كما تقدم عن ابن قرقول (ج) جون (كصرد) وفى الصحاح وربما همز واو في المحكم وكان الفارسي يستحسن ترك الهمزة وكان يقول في قول الاعشى * إذا هن نازلن أقرانهن * وكان المصاع بما في الجون ما قاله الا بطالع سعد ولذلك ذكرته هنا (و) الجونة (الجبل الصغير والجونى بالضم ضرب من القطا) سود البطون

والاجنحة وهو أكبر من الكدرى تعدل جونية بكدريتين كما في الصحاح وفي المحكم بخط الاصمعي عن العرب قطا جؤنى بهمز وهو عندي على توهم حركة الجيم ملقاة على الواو فكأن الواو متحركة بالضم وإذا كانت الواو مضمومة كان لك فيها الهمز وتركه وهى لغة ليست بفاشية وقرأ ابن كثير على سؤقه وهى نادرة وفى التهذيب قال ابن السكيت القطا ضربان ضرب جوى وكدرى أخرجه على فعلى فالجوى والكدرى واحد والضرب الثاني الغطاء والكدرى والجوى ما كان أكر الظهر اسود باطن الجناح مصفر الحلق قصير الرجلين في ذنبه ريشات أطول من سائر الذنب والغطاط منه والكدرى والجوى ما كان أكر الظهر أشعر باطن الجناح واغربت ظهوره غيرة ليست بالشديدة وعظمت عيونه (والتجون تبيض باب العروس وتسويد باب الميت) نقله الازهرى C تعالى (و) جوين (كزبير كورة بخراسان) تشتمل على قرى كثيرة مجتمعة يقال لها كوين فعربت منها أبو عمران موسى بن العباس الجوينى شيخ أبى بكر بن خزيمة صنف على مسلم ومنها أيضا الامام أبو المعالى عبد الملك بن عبد الله بن يوسف الجوينى امام الحرمين وشهرته تغنى عن ذكره (و) جوين أيضا (ة بسرخس) منها أبو المعالى محمد بن الحسن بن عبد الله بن الحسن الجوينى السرخسى تفقه على أبى الحسن الشرنقانى وروى عنه (والجواناء الشمس) لاسودادها عند المغيب (و) أيضا (القدر) لكونه أسود (و) أيضا (الناقة الدهماء من قولهم جان وجهه) جونا (أي اسود و) يقال (ماء مجوجن) أي (منتن) * قلت ايراده في هذا التركيب محل نظر فانه ان كان وزنه مفعول فحقه ان يذكر في جن فتأمل (وسموا جوانا كغراب وزبير) ومن الاخير جوين بن سنبس بطن من طيئ وجوين بن عبد رضا من قمران جد الاسود بن عامر بن جوين الشاعر الطائى (والجوينى بالبحرين والجوانة) بالتشديد (الاست) وهذا كما يقولون أم سويد (وجاوان قبيلة من الاكراد سكنوا الحلة المزيدية) بالعراق (منهم الفقيه محمد بن على الجاوانى) الكردى الحلى الشافعى C تعالى * ومما يستدرك عليه الجون بالفتح لقب معاوية بن حجر بن عمرو بن الحرث بن معاوية بن ثور بن عمرو ابن مرقع بن معاوية بن ثور بن كندة وهو أبو بطن منهم أسماء بنت النعمان بن عمرو بن جون الجونية الكندية دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فتعوذت منه فطلقها فذكروا انها ماتت كمدا وفى الازد الجون بن عوف بن مالك بن فهم بن غنم بن دوس قال أبو عبيد منهم أبو عمران الجونى المتقدم ذكره * قلت والذى ذكره ابن حبان أنه من جون كندة والجون لقب موسى بن